Al-Jawhar : Journal of Arabic Language
VOLUME 4 NO 1, Juni 2026
E-ISSN: 2988-6651 P-ISSN: 2988-6678
https://doi.org/10.69493/ajoal.v4i1.93

Arabic Language Education I Research Article

OPEN ACCESS

Arabic Language Teaching Strategy in Improving Student's Reading Skills at Ira Islamic Junior High School Medan

Isna Bulqis Saragi [1] ✉
Zulheddi [2] ✉

[1,2] Universitas Islam Negeri Sumatera Utara Medan, Indonesia

American Psychological Association 7th Edition Style Citation
Correspondence Author : Isna Bulqis Saragi **isna0302222050@uinsu.ac.id**

Article History

Received : 06/06/2026
Revised : 25/06/2026
Accepted : 26/06/2026

Keywords

Constructivism; Arabic Reading Skills; Iqro' Method; Teaching Strategy; Maharah Qirā'ah

Subjects

Arabic Language Education; Teaching Methodology; Islamic Education

Article Structure

Introduction
Method
Findings and Discussion
Conclusion
References

Clik to the content

Abstract

This study is motivated by the low level of Arabic reading skills (maharah qirā'ah) among students at MTs IRA Islamic Junior High School Medan, particularly in grades VII and VIII, where many students have not yet mastered the recognition of Arabic letters. This condition highlights the need for an effective instructional strategy that can systematically improve students' reading abilities. The study aims to describe the implementation of a constructivist-based Arabic language teaching strategy to enhance students' reading skills and to identify the supporting and inhibiting factors in its implementation. A qualitative descriptive method was employed in this research. Data were collected through observation, semi-structured interviews, and documentation. The participants included an Arabic language teacher, the school principal, and selected students using purposive sampling. Data analysis followed the Miles and Huberman model, consisting of data reduction, data display, and conclusion drawing. The findings reveal that the teaching strategy was implemented through a constructivist approach combined with habituation of reading the Iqro' book before the main lesson. The learning process was carried out gradually, starting from recognizing Arabic letters, practicing pronunciation, and progressing to reading simple texts with individual guidance. The results indicate an improvement in students' reading skills, particularly in letter recognition and reading comprehension. Supporting factors include the active role of teachers, availability of learning media, school support, and student motivation. In contrast, the main obstacles are limited instructional time and lack of reading practice at home. The study concludes that integrating constructivist learning with Iqro' habituation is effective in improving basic Arabic reading skills.

@ 2026 The Author(s). Published by Diwan Media Pustaka
This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution 4.0 International License, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

أ. المقدمة

تُعدُّ مهارةُ القراءة إحدى المهارات اللغوية الأربع الأساسية التي لا غنى عنها في تعلُّم أي لغة، بما في ذلك اللغة العربية (Hidayat, 2026; Taufiq, 2024).وقد ذكر الخليفة كما نقله سخاليد نسوتيون وذولهدي في كتاب The Dynamic of Islamic Education in South East Asia أن القراءة تنقسم إلى نوعين: الأول: القراءة الجهرية، وهي القراءة التي يتم فيها النطق بالرموز المكتوبة المتمثلة في الكلمات أو الجمل المقروءة، ويُناسب هذا النوع من القراءة المتعلمين في المراحل الابتدائية. والثاني: القراءة الصامتة، وهي القراءة التي تتم دون التلفظ بالكلمات أو الجمل المكتوبة المقروءة (Dynamic et al., 201 C.E.).

وتُعد مهارة القراءة إحدى الكفايات الأساسية التي ينبغي للمتعلمين إتقانها في تعليم اللغة العربية (Hidayat, Nukman, et al., 2024; Nisa et al., 2022)؛ إذ تؤدي دورًا مهمًّا لتحسين المهارات اللغوية العربية، ولا سيما مهارة القراءة نفسها (Tania et al., 2023) ولا تقتصر هذه المهارة على القدرة على نطق الرموز اللغوية العربية فحسب، بل تشمل أيضًا فهم المعاني، واكتساب المفردات، والقدرة على استخلاص المعلومات من النصوص المقروءة (Derşevi, Muhammed, Tülü, 2021) ولذلك فإن الهدف من امتلاك مهارة القراءة هو تمكين القارئ من فهم الرسائل والمعاني التي يقصدها الكاتب فهمًا صحيحًا ودقيقًا. وبوجه عام، يتمثل الهدف من تعليم مهارة القراءة في اللغة العربية في تمكين الطلاب من قراءة النصوص العربية قراءة صحيحة وفهم ما يقرؤونه فهمًا سليمًا (Diah & Ni'mah, 2023).

ويتأثر نجاح تعليم اللغة العربية إلى حدٍّ كبير بالاستراتيجيات التعليمية التي يطبقها المعلم (الفقيه, ٢٠١٩) وتُعرَّف استراتيجية التعلم بأنها مجموعة من الخطط والأساليب والتقنيات التي يستخدمها المعلم لتحقيق أهداف التعلم بصورة فعال (Almelhes, 2024; Bisri Mustofa, 2016). ويرى هاسريادي (٢٠٢٢) أن استراتيجية التعلم هي عملية تتضمن اختيار الأساليب والطرق والخطوات التعليمية التي يحددها المعلم لمساعدة المتعلمين على التعلم بكفاءة وفاعلية (Hasriadi, 2022; Hidayat, Rahman, et al., 2024; Hidayat, 2026).

وبناءً على نتائج الملاحظة الأولية التي أجرتها الباحثة في مدرسة ايرا المتوسطة الاهلية ميدان، تبيَّن أن بعض طلاب الصفين السابع والثامن ما زالوا يواجهون صعوبات في قراءة النصوص العربية بطلاقة، بل إن بعضهم لم يتمكن بعد من التعرف على الحروف الهجائية بصورة

جيدة. ويشير هذا الوضع إلى أن مهارة القراءة بوصفها مهارة أساسية في تعلم اللغة العربية لم تُتقن بعد بالشكل المطلوب لدى جميع المتعلمين. ومن الملاحظ أن طلاب الصف التاسع أظهروا قدرة أفضل على قراءة النصوص العربية مقارنة بطلاب الصفوف الأدنى. ويُظهر هذا التفاوت في مستوى مهارة القراءة بين المراحل الدراسية المختلفة وجود استراتيجية تعليمية معينة أسهمت لتحسين مهارة القراءة لدى الطلاب.

وفي الممارسة التعليمية للغة العربية في مدرسة ايرا المتوسطة الاهلية ميدان ، يطبق المعلم تعليم قراءة كتاب إقرأ بوصفه مرحلة تمهيدية قبل دخول الطلاب في دراسة مواد اللغة العربية. ويتم تنفيذ هذا النشاط بصورة تدريجية بدءًا من التعرف على الحروف الهجائية، ثم التدريب على النطق، وصولًا إلى قراءة الكلمات والنصوص العربية البسيطة. وتعكس هذه الاستراتيجية خصائص المدخل البنائي (Constructivism)، الذي يجعل المتعلم محورًا أساسيًا في بناء المعرفة اعتمادًا على خبراته وقدراته السابقة (Nasution, 2018). ومن المبادئ الأساسية للنظرية البنائية أن التعلم عملية نشطة وتكيفية يُبنى فيها الفهم تدريجيًا من خلال المشاركة والانخراط الفعّال، ولا يُنظر إلى المتعلم على أنه عنصر سلبي في مراحل نموه المختلفة (Sugrah, 2019). ومن ثمَّ فإن تعليم القراءة من خلال كتاب إقرأ يُعد أساسًا مهمًّا لتحسين مهارة القراءة باللغة العربية لدى الطلاب.

وقد أشارت عدة دراسات سابقة إلى أن استراتيجيات التعلم تؤدي دورًا مهمًّا في تطوير مهارة القراءة باللغة العربية. فقد أثبتت دراسة أمينة بنت قطوف وعمر فاسي أن استراتيجية التعلم البنائية أسهمت في تحسين القدرات اللغوية — ومنها المهارات اللغوية — وكذلك القدرات الفكرية والاجتماعية لدى المتعلمين. كما أن التعليم الذي يركز على المشاركة الفاعلة للطلاب، ويراعي قدراتهم الأولية، ويمنحهم فرصة بناء الفهم تدريجيًا، ينعكس إيجابًا على نشاطهم وفهمهم للمادة التعليمية. وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب أصبحوا أكثر قدرة على فهم مواد اللغة العربية عندما تم تكييف عملية التعلم وفقًا لقدراتهم الأولية وتنفيذها بصورة تدريجية (فامي, ٢٠٢٥)

كما أثبتت دراسة أخرى أجراها بني خالد والعجمي أن استخدام أساليب التعلم البنائية في تعليم اللغة العربية كان له تأثير ملحوظ في تحسين الفهم القرائي وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى المتعلمين. وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب الذين تعلموا وفق المدخل البنائي حققوا

نتائج تعليمية أفضل من أولئك الذين تعلموا بالأساليب التقليدية (مُحَمَّد سليمان بني خالد, ٢٠٢٤) . وفي المقابل، فإن فاعلية الاستراتيجيات التعليمية التي يستخدمها المعلم قد تتأثر بعدة عوامل، حيث يمكن لهذه العوامل أن تدعم نجاح الاستراتيجية التعليمية أو تعوق تحقيق (Ilat et al., 2024).

تنطلق هذه الدراسة من أهمية مهارة القراءة بوصفها كفاءة أساسية في تعلم اللغة العربية وأساسًا لاكتساب المهارات اللغوية الأخرى. ومع ذلك، لا تزال مهارة القراءة العربية من أبرز الصعوبات التي يواجهها المتعلمون، خاصة في تذكّر النصوص المقروءة وفهمها، مما يؤثر في مستوى استيعابهم لمواد اللغة العربية. وترجع هذه المشكلة إلى عوامل داخلية وخارجية، ومن أبرز العوامل الخارجية دور المعلم، والوسائل التعليمية، والأساليب أو الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة. فاختيار الاستراتيجيات غير المناسبة ومحدودية استخدام الوسائل التعليمية قد يؤديان إلى ضعف فاعلية عملية التعلم، مما يجعل الطلاب يواجهون صعوبة في فهم النصوص العربية. لذلك، تبرز الحاجة إلى تطبيق استراتيجيات تعليمية مناسبة ومدعومة بوسائل تعليمية ملائمة من أجل تنمية مهارة القراءة لدى المتعلمين على نحوٍ أمثل (Aini, 2022).

يستخدم هذا البحث النظرية البنائية كأساسٍ رئيسٍ في تفسير إستراتيجية تعليم اللغة العربية في المدرسة ايرا المتوسطة الاهلية ميدان. وتنظر هذه النظرية إلى أن الطلاب يبنون معارفهم تدريجيًا انطلاقًا من قدراتهم الأولية وخبراتهم السابقة. وفي هذا البحث، تتجلى مبادئ النظرية البنائية من خلال تعويد الطلاب على قراءة كتاب إقرأ، وتطبيق التعلم بما يتناسب مع مستويات قدراتهم المختلفة، وتقديم الإرشاد الفردي من قبل المعلم، بالإضافة إلى استخدام الوسائل التعليمية الداعمة. ومن خلال هذه العملية، يطوّر المتعلمون مهارة القراءة (مهارة القراءة العربية) تدريجيًا، بدءًا من التعرف على الحروف الهجائية وصولًا إلى القدرة على قراءة النصوص العربية بصورة أفضل.

على الرغم من كثرة الدراسات التي تناولت استراتيجيات تعليم اللغة العربية في تنمية مهارة القراءة، فإن الدراسات التي تركز على تطبيق الإستراتيجية التعليمية التدريجية من خلال تعليم كتاب إقرأ، مع تحليل العوامل الداعمة والمعوقات المصاحبة لها، لا تزال محدودة، خاصةً في في المدرسة ايرا المتوسطة الاهلية ميدان، الأمر الذي يبرز الحاجة إلى إجراء هذه الدراسة.

وانطلاقًا من ذلك، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية تطبيق استراتيجية تعليم اللغة العربية التي يستخدمها معلم اللغة العربية في مدرسة إيرا المتوسطة الأهلية ميدان في تحسين مهارة القراءة لدى الطلاب، بالإضافة إلى تحديد العوامل الداعمة التي تسهم في نجاح تطبيق هذه الاستراتيجية داخل العملية التعليمية، وكذلك الكشف عن العوامل المعوقة التي قد تحد من فاعلية تطبيقها في تحسين مهارة القراءة لدى الطلاب في المدرسة نفسها.

ب. الطريقة

استخدمت هذه الدراسة المنهجَ النوعيَّ (الكيفي) بالمدخل الوصفي؛ بهدف وصف تطبيق استراتيجية تعليم اللغة العربية لتحسين مهارة القراءة لدى الطلاب في مدرسة ايرا المتوسطة الاهلية ميدان وصفًا عميقًا وشاملًا. وقد تم اختيار المدخل النوعي لأن هذه الدراسة تركز على فهم عملية التعلم والخبرات والتفاعلات التي تحدث أثناء تطبيق استراتيجية تعليم اللغة العربية، ولا سيما لتحسين مهارة القراءة لدى الطلاب (Moleong, 2017). وأُجريت في مدرسة ايرا المتوسطة الاهلية ميدان ، الواقعة في شارع بيرتيوي رقم III/53 B منطقة بانتان، ناحية ميدان تمبونغ، مدينة ميدان، سومطرة الشمالية.

أُجري هذا البحث في مدرسة إيرا المتوسطة الأهلية ميدان لأن هذه المدرسة تمتلك خصائص تتوافق مع موضوع البحث، حيث يطبق معلم اللغة العربية إستراتيجية تعليمية تهدف إلى تحسين مهارة القراءة لدى الطلاب من خلال تعويدهم على قراءة كتاب «إقرأ» قبل بدء درس اللغة العربية. كما أظهرت الملاحظة الأولية وجود عدد من الطلاب الذين ما زالوا يواجهون صعوبات في قراءة النصوص العربية والتعرف على الحروف الهجائية، في حين أظهر بعض الطلاب الآخرين مستوى أفضل في القراءة، مما يدل على وجود إستراتيجية تعليمية جديرة بالدراسة والتحليل.

تم اختيار المشاركين في هذا البحث باستخدام أسلوب العينة القصدية (Purposive Sampling)، وهو أسلوب يعتمد على اختيار الأفراد الذين يمتلكون المعلومات والخبرات المرتبطة مباشرة بموضوع البحث. وقد تم اختيار هذا الأسلوب لأن البحث الكيفي لا يركز على عدد المشاركين، بل على عمق المعلومات التي يمكن الحصول عليها من المشاركين القادرين على تقديم بيانات تتوافق مع أهداف الدراسة (Sugiyono, 2013).

كما استند اختيار مدرسة إيرا المتوسطة الأهلية ميدان إلى قلة الدراسات التي تناولت بصورة خاصة توظيف قراءة كتاب «إقرأ» بوصفه جزءًا من إستراتيجية تعليم اللغة العربية لتحسين مهارة القراءة لدى الطلاب. ولذلك تُعد هذه المدرسة موقعًا مناسبًا وملائمًا لإجراء البحث والحصول على البيانات التي تتفق مع أهداف الدراسة.

وقد تم اختيار المشاركين في البحث بطريقة قصدية (Purposive Sampling) بناءً على مشاركتهم المباشرة في عملية تعليم اللغة العربية، وهم: معلم اللغة العربية بوصفه المخبر الرئيس، والطلاب بوصفهم مخبرين مساعدين، ومدير المدرسة أو القائم على إدارة المؤسسة بوصفه مخبرًا إضافيًا. وقد تم تحديد هؤلاء المشاركين بهدف الحصول على بيانات شاملة حول تطبيق استراتيجيات التعلم، والعوامل الداعمة، والعوامل المعيقة لتطبيق استراتيجية تعليم اللغة العربية لتحسين مهارة القراءة لدى الطلاب.

وجُمعت البيانات من خلال الملاحظة، والمقابلات شبه المنظمة، والوثائق. وقد أُجريت الملاحظة لمتابعة عملية تعليم اللغة العربية داخل الفصل الدراسي بصورة مباشرة، ولا سيما تطبيق تعليم القراءة باستخدام كتاب «إقرأ» قبل بدء الدرس الأساسي. كما أُجريت المقابلات مع معلم اللغة العربية والطلاب ومدير المدرسة للحصول على معلومات متعمقة حول الاستراتيجية التعليمية المطبقة واستجابات الطلاب تجاه عملية التعلم. أما الوثائق فقد استُخدمت لاستكمال البيانات المتعلقة بملف المدرسة، والأنشطة التعليمية، والوثائق الداعمة الأخرى (Sugiyono, 2013).

وقد تم تحليل البيانات باستخدام نموذج مايلز وهوبيرمان وسلدانا، الذي يشمل مراحل جمع البيانات، واختزالها، وعرضها، واستخلاص النتائج بصورة تفاعلية ومستمرة حتى الوصول إلى مرحلة تشبع البيانات (Miles, M. B., Huberman, A. M., & Saldaña, 2014). ولضمان مصداقية البيانات وصحتها، استخدمت الدراسة أسلوب التثليث المنهجي(Triangulation)، وذلك من خلال مقارنة البيانات المستمدة من الملاحظة والمقابلات والوثائق؛ بهدف الحصول على بيانات أكثر دقة وموثوقية (Sugiyono, 2013).

ج. النتائج والمناقشة

تطبيق استراتيجية تعليم اللغة العربية لتحسين مهارة القراءة في مدرسة ايرا المتوسطة الاهلية ميدان

بناءً على نتائج البحث من خلال المقابلات والملاحظات الميدانية في مدرسة ايرا المتوسطة الاهلية ميدان ، تبيّن أن معلمة اللغة العربية تطبق الاستراتيجية البنائية (Constructivism) لتحسين مهارة القراءة لدى الطلاب. وقد طُبقت هذه الاستراتيجية من خلال تكييف عملية التعلم وفقًا لقدرات الطلاب الأولية، ولا سيما للطلاب الذين لم يتمكنوا بعد من التعرف على الحروف الهجائية. وفي تنفيذ هذه الاستراتيجية، استخدمت المعلمة كتاب «إقرأ» وسيلةً لبناء المعرفة الأساسية لدى الطلاب قبل الانتقال إلى تعلم مواد اللغة العربية.

ومن خلال المقابلة مع معلمة اللغة العربية في المدرسة، تبيّن أن من أبرز المشكلات التي تواجه تعليم اللغة العربية وجود عدد من الطلاب الذين ما زالوا يواجهون صعوبة في قراءة النصوص العربية، بل إن بعضهم لا يزال غير قادر على التعرف على الحروف الهجائية. وتمثل هذه الحالة تحديًا في عملية تعليم اللغة العربية، وخاصة في جانب مهارة القراءة. وترى المعلمة أن الطلاب الذين لا يتقنون الحروف الهجائية يواجهون صعوبة في متابعة دروس اللغة العربية وفهمها.

وقد صرحت الالمعلمة بيبي خيراني، معلمة اللغة العربية، قائلة: "من المشكلات التي نواجهها في تعليم اللغة العربية أن بعض الطلاب ما زالوا لا يعرفون الحروف الهجائية جيدًا، خاصة أنهم لا يتعلمون جميعًا القراءة القرآنية في المنزل. ولذلك يواجهون صعوبة في قراءة النصوص العربية أثناء الدرس، مما يؤثر في تعلمهم للغة العربية. ولهذا اعتدنا أن نبدأ الحصة بقراءة كتاب إقرأ لتعريفهم بالحروف الهجائية".

وأظهرت نتائج المقابلات أن المعلمة تراعي الفروق الفردية بين الطلاب في القدرة على قراءة الحروف العربية. ولذلك لا تبدأ مباشرةً بتقديم مادة اللغة العربية، بل تعمل أولًا على بناء المعرفة الأساسية من خلال تعليم القراءة باستخدام كتاب إقرأ.

وقد دعمت أقوال الطلاب هذا الأمر؛ حيث قال أحد طلاب الصف السابع ويدعى مُحَمَّد فضلي:" أجد صعوبة في قراءة الكتابة العربية لأنني لم أحفظ الحروف الهجائية جيدًا بعد، وما

زلت أخلط بين بعض الحروف ". كما قال الطالب مُحَمَّد أمين: " نعم، ما زلت أجد صعوبة في قراءة النصوص العربية، وأتلعثم أحيانًا عندما أُطلب مني القراءة ". كما عبّر عدد من الطلاب الآخرين عن الصعوبة نفسها، مؤكدين أن أكبر مشكلة يواجهونها في تعلم اللغة العربية هي صعوبة قراءة النصوص العربية.

وأوضحت المعلمة كذلك أن اختيار كتاب إقرأ جاء لكونه مناسبًا لظروف الطلاب في المدرسة، إذ يتميز بأسلوب تدريجي ومنظم يبدأ بالتعرف على الحروف الهجائية، ثم تعلم نطقها، ثم قراءة الكلمات العربية البسيطة. وقالت المعلمة بيبي خيراني:" اخترنا كتاب إقرأ لأنه أسهل في الفهم بالنسبة للطلاب، خاصة الذين لا يعرفون الحروف الهجائية. فمن خلاله يتعلم الطلاب القراءة تدريجيًا بدءًا من التعرف على الحروف، ثم المقاطع، حتى يصبحوا أكثر استعدادًا لقراءة النصوص العربية".

ويُطبَّق هذا البرنامج قبل بدء درس اللغة العربية؛ حيث يخصص ما بين بين ثلاثين وخمس وثلاثين دقيقة لقراءة كتاب إقرأ. ويتم التعليم بصورة فردية وفق مستوى كل طالب؛ فالطلاب الذين يجيدون القراءة يُسمح لهم بمواصلة التقدم في المستويات، أما الذين يواجهون صعوبات فيحصلون على توجيه وإرشاد خاص من المعلمة. وفي هذا السياق أوضحت المعلمة: " قبل بدء درس اللغة العربية يُطلب من الطلاب قراءة كتاب إقرأ مدة تتراوح بين ثلاثين وخمس وثلاثين دقيقة. وعادةً نرافقهم فردًا فردًا، حيث يتقدم الطالب إلى مكتب المعلمة ويقرأ أمامها. ونقوم بتعليمهم وفق مستوياتهم المختلفة، بدءًا من الجزء الأول من كتاب إقرأ حتى يتمكنوا من التعرف على الحروف الهجائية ".

كما أظهرت الملاحظات الصفية أن المعلمة تبدأ فعلًا الحصة بقراءة كتاب إقرأ، وتحرص على مراعاة قدرات الطلاب الأولية. وخلال عملية التعلم تقدم التوجيهات، وتصوّب الأخطاء القرائية، وتساعد الطلاب الذين لم يتمكنوا بعد من التعرف على الحروف العربية بصورة صحيحة. ويؤكد ذلك دور المعلمة بوصفها ميسّرة للعملية التعليمية، إذ تعمل على توجيه الطلاب وتعليمهم انطلاقًا من قدراتهم الأساسية وصولًا إلى متطلبات تعلم اللغة العربية.

وفيما يتعلق باستجابة الطلاب لهذا البرنامج، أوضحت المعلمة أن استجابتهم كانت إيجابية بصورة عامة. فمع أن بعض الطلاب شعروا في البداية بالخجل أو الصعوبة بسبب ضعف قدرتهم على القراءة، فإنهم مع مرور الوقت أصبحوا أكثر اعتيادًا على النشاط وأكثر ثقة

بأنفسهم. وقالت المعلمة: "كانت استجابة الطلاب جيدة. صحيح أن بعضهم شعر في البداية بالصعوبة أو الخجل لأنه لم يكن يجيد قراءة الحروف العربية، لكنهم اعتادوا الأمر تدريجيًا. كما أصبحوا أكثر نشاطًا في طرح الأسئلة عندما يواجهون صعوبة في القراءة، ولاحظنا تحسنًا في مستوى عدد من الطلاب وثقتهم بأنفسهم أثناء قراءة النصوص العربية". وأكد عدد من الطلاب ذلك؛ حيث قال الطالب مُحَمَّد أمين: "كنت سعيد بهذا النشاط". كما أبدى عدد من الطلاب حماسهم للمشاركة في قراءة كتاب إقرأ قبل بدء درس اللغة العربية، رغم أن بعضهم يشعر أحيانًا بالملل. فقد قالت الطالبة بريرة بلقيس: " أحيانًا أشعر بالمتعة وأحيانًا أشعر بالملل". إلا أن ذلك لم يمنعهم من المشاركة في البرنامج والاستفادة منه.

وأظهرت نتائج الملاحظة أيضًا أن التعلم يسير بصورة تدريجية، حيث يبدأ من المهارات الأساسية ثم ينتقل إلى مهارات أكثر تعقيدًا. فالطلاب يتعلمون أولًا الحروف الهجائية وطرق قراءتها قبل الانتقال إلى تعلم المفردات والنصوص العربية الموجودة في الكتاب المدرسي. كما تستخدم المعلمة كتاب إقرأ وكتاب اللغة العربية وسيلتين أساسيتين في العملية التعليمية.

وأكدت نتائج المقابلات مع الطلاب أن برنامج قراءة إقرأ أسهم في تحسين قدرتهم على قراءة النصوص العربية. فقد أوضح بعضهم أنهم كانوا يجدون صعوبة كبيرة في قراءة الحروف العربية قبل المشاركة في البرنامج، بل إن بعضهم لم يكن يعرف الحروف الهجائية معرفة جيدة.

وقال الطالب مُحَمَّد فضلي:" نعم، هذا البرنامج يساعدني؛ فأنا الآن أستطيع قراءة بعض النصوص العربية وأفهم الدرس بصورة أفضل". كما قالت الطالبة بريرة بلقيس:" نعم، لقد ساعدني كثيرًا، وأصبحت قراءة النصوص العربية في الكتاب أسهل بالنسبة لي" .وأفاد عدد من الطلاب الآخرين بأن قراءة إقرأ قبل درس اللغة العربية ساعدتهم على فهم المادة التعليمية بصورة أفضل. كما أشارت الطالبة ستي شاهيرا، وهي من طالبات الصف التاسع وقد شاركت في هذا البرنامج منذ الصف السابع، إلى أن:" دروس اللغة العربية أصبحت أسهل بالنسبة لي". وأضاف الطالب رزقي أديتيا:" نعم، أصبحت أفهم مادة اللغة العربية بصورة أسهل الآن."

وبناءً على هذه النتائج، يتضح أن تطبيق برنامج قراءة إقرأ أسهم بصورة إيجابية لتحسين مهارة القراءة باللغة العربية لدى الطلاب، حيث ساعدهم على التعرف على الحروف الهجائية، وتحسين قدرتهم على قراءة النصوص العربية، والاستعداد بصورة أفضل لمتابعة دروس اللغة العربية داخل الصف.

العوامل الداعمة لتطبيق استراتيجية تعليم اللغة العربية لتحسين مهارة في مدرسة ايرا المتوسطة الاهلية ميدان

استنادًا إلى نتائج البحث من خلال المقابلات والملاحظات في مدرسة ايرا المتوسطة الاهلية ميدان ، تبيّن أن المعلمة تطبق الاستراتيجية البنائية من خلال تكييف عملية التعلم وفق القدرات الأولية للطلاب، وذلك عبر استخدام برنامج قراءة كتاب «إقرأ» قبل الانتقال إلى المادة الأساسية للغة العربية. وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود عدد من العوامل التي تدعم تطبيق استراتيجيات تعليم اللغة العربية لتحسين مهارة القراءة لدى الطلاب. وتتمثل هذه العوامل في الدور الفاعل للمعلم، واستخدام الوسائل التعليمية، ودعم إدارة المدرسة، وتعويد الطلاب على قراءة كتاب «إقرأ»، بالإضافة إلى دافعية الطلاب ومشاركتهم في عملية التعلم.

١. الدور الفاعل للمعلم

يُعد الدور الفاعل لمعلم اللغة العربية من أهم العوامل الداعمة لتطبيق استراتيجية تعليم اللغة العربية في مدرسة ايرا المتوسطة الاهلية ميدان. وقد أظهرت نتائج المقابلات أن المعلم لا يقتصر دوره على تقديم المادة التعليمية فحسب، بل يقوم أيضًا بدور المرشد والموجّه للطلاب الذين ما زالوا يواجهون صعوبات في قراءة الحروف العربية.

وأوضحت الالمعلمة بيبي خيراني، معلمة اللغة العربية، أن قدرات الطلاب تختلف من طالب إلى آخر؛ فبعضهم يعرف الحروف الهجائية، في حين أن بعضهم الآخر لا يزال يجهلها. ولذلك ينبغي للمعلم أن يكيف عملية التعلم بما يتناسب مع مستوى كل طالب، وأن يتحلى بالصبر في توجيههم وتعليمهم تدريجيًا من خلال كتاب «إقرأ» حتى يتمكنوا من التعرف على الحروف الهجائية ومتابعة دروس اللغة العربية بصورة أفضل. وتُظهر هذه النتائج أن الدور النشط للمعلم يُعد عاملًا أساسيًا في مساعدة الطلاب على فهم اللغة العربية، حيث يقدّم التوجيه المستمر ويصحح الأخطاء القرائية ويعمل على تنمية قدرة الطلاب على التعرف على الحروف الهجائية وقراءتها بصورة صحيحة.

كما أظهرت الملاحظة الميدانية أن المعلم كان نشطًا في متابعة الطلاب أثناء عملية التعلم، إذ يطلب من الطلاب الذين يواجهون صعوبات في القراءة التقدم إلى الأمام وقراءة كتاب

«إقرأ»، ثم يقوم بتصحيح النطق وتقديم النماذج الصحيحة للقراءة، ويمنحهم فرصًا متكررة للتدريب.

٢. الوسائل التعليمية (كتاب إقرأ)

من العوامل الداعمة الأخرى توافر الوسائل التعليمية المتمثلة في كتاب «إقرأ» وكتاب اللغة العربية المستخدمين أثناء عملية التعلم. وقد أوضحت الالمعلمة بيبي خيراني أن من أبرز عوامل الدعم توفير المدرسة لكتب «إقرأ»، إلى جانب دعم إدارة المدرسة للعملية التعليمية. وتشير هذه النتائج إلى أن توفير كتاب «إقرأ» يُعد عاملًا مهمًا في نجاح الاستراتيجية التعليمية، إذ يساعد الطلاب على تعلم القراءة تدريجيًا بدءًا من التعرف على الحروف الهجائية وصولًا إلى قراءة الكلمات والنصوص العربية، كما يسهّل على المعلم شرح المادة التعليمية لاحقًا. وأكدت المعلمة أن وجود كتاب «إقرأ» يساعد الطلاب على التعلم بصورة تدريجية ومنظمة، مما يجعلهم أكثر استعدادًا لفهم الدروس الواردة في كتاب اللغة العربية.

٣. دعم إدارة المدرسة للاستراتيجية التعليمية

إلى جانب دور المعلم والوسائل التعليمية، يُعد دعم إدارة المدرسة عاملًا مهمًا في نجاح تطبيق استراتيجية تعليم اللغة العربية. وقد أشارت مديرة المدرسة السيدة نور هداية إلى أن المدرسة تدعم البرامج التعليمية التي تراعي القدرات الأولية للطلاب، وتمنح المعلمين الحرية في اختيار الأساليب المناسبة لاحتياجاتهم. كما يتجلى هذا الدعم في توفير عدد من كتب «إقرأ» والكتب التعليمية الأخرى، إضافة إلى تهيئة البيئة المناسبة لتطبيق الاستراتيجيات التعليمية المختلفة. وقد أكدت الملاحظة الميدانية وجود عدد من كتب «إقرأ» التي وفرتها المدرسة لاستخدام الطلاب أثناء الحصص الدراسية، مما سهّل عملية التعلم وأتاح لجميع الطلاب الاستفادة منها دون الحاجة إلى إحضارها من منازلهم.

العوامل المعيقة لتطبيق استراتيجيات تعليم اللغة العربية لتحسين مهارة القراءة في مدرسة ايرا المتوسطة الاهلية ميدان

بناءً على نتائج المقابلات والملاحظات الميدانية، تبيّن وجود عاملين رئيسيين يعيقان تطبيق استراتيجيات تعليم اللغة العربية لتحسين مهارة القراءة لدى الطلاب، وهما: محدودية الوقت المخصص للتعلم، وضعف ممارسة القراءة باللغة العربية خارج أوقات الدراسة.

١. محدودية الوقت المخصص للتعلم

تُعد محدودية الوقت الدراسي من أبرز المعوقات التي تواجه تطبيق استراتيجية تعليم اللغة العربية في المدرسة. فقد أوضحت معلمة اللغة العربية أن الوقت المتاح للحصة الدراسية لا يكفي أحيانًا لتنفيذ برنامج قراءة كتاب «إقرأ» وفي الوقت نفسه إنجاز المادة التعليمية المقررة بصورة كاملة. وأشارت المعلمة إلى أن تخصيص ما بين ثلاثين وخمس وثلاثين دقيقة لقراءة كتاب «إقرأ» قد لا يكون كافيًا، خاصة مع وجود عدد من الطلاب الذين ما زالوا في المراحل الأولى من تعلم القراءة. ويفرض هذا الواقع على المعلم ضرورة إدارة الوقت بكفاءة وتحديد أولويات التعلم بما يضمن استمرار برنامج القراءة دون التأثير سلبًا في تدريس المادة الأساسية.

٢. ضعف ممارسة القراءة خارج المدرسة

من العوامل المعيقة الأخرى قلة ممارسة الطلاب للقراءة باللغة العربية خارج المدرسة. وقد أوضحت المعلمة أن معظم الطلاب يتدربون على القراءة داخل المدرسة فقط، بينما لا يكررون التدريب في المنزل بصورة منتظمة. ويؤدي هذا الأمر إلى بطء تطور مهارة القراءة لدى بعض الطلاب، لأن اكتساب هذه المهارة يحتاج إلى ممارسة متواصلة ومتكررة.

جهود المعلم في التغلب على المعوقات

على الرغم من هذه التحديات، يبذل معلم اللغة العربية جهودًا مختلفة لمعالجتها. ومن أبرز هذه الجهود تكليف الطلاب الذين يعانون من صعوبات في القراءة بمتابعة أنشطة منزلية تتعلق بقراءة كتاب «إقرأ»، وذلك من خلال بطاقة متابعة يومية.

ويُطلب من الطلاب تسجيل أنشطة القراءة اليومية في منازلهم ووضع علامة على الأيام التي أتموا فيها القراءة، ثم تسليم التقرير إلى المعلم في موعد حصة اللغة العربية. وتهدف هذه الخطوة إلى غرس عادة القراءة المستمرة لدى الطلاب خارج المدرسة، ومساعدتهم على تحسين مهاراتهم القرائية بصورة تدريجية.

وتُظهر هذه الجهود اهتمام المعلم بمتابعة الطلاب الذين يواجهون صعوبات في القراءة، وعدم الاكتفاء بالتدريس داخل الفصل الدراسي فقط، بل توسيع نطاق المتابعة ليشمل البيئة المنزلية أيضًا. كما أظهرت نتائج الملاحظة أن المعلم يراجع هذه التقارير بصورة دورية ويتابع مدى التزام الطلاب بها في بداية الحصة الدراسية بعد الانتهاء من الدعاء وتسجيل الحضور.

ولتسهيل فهم مراحل استراتيجية التعلّم التي يطبّقها المعلّم في تنمية مهارة القراءة باللغة العربية لدى طلاب مدرسة إيرا المتوسطة الأهلية ميدان، يُعرض فيما يلي مخططٌ انسيابيٌّ يوضّح تنفيذ هذه الاستراتيجية استنادًا إلى نتائج البحث.

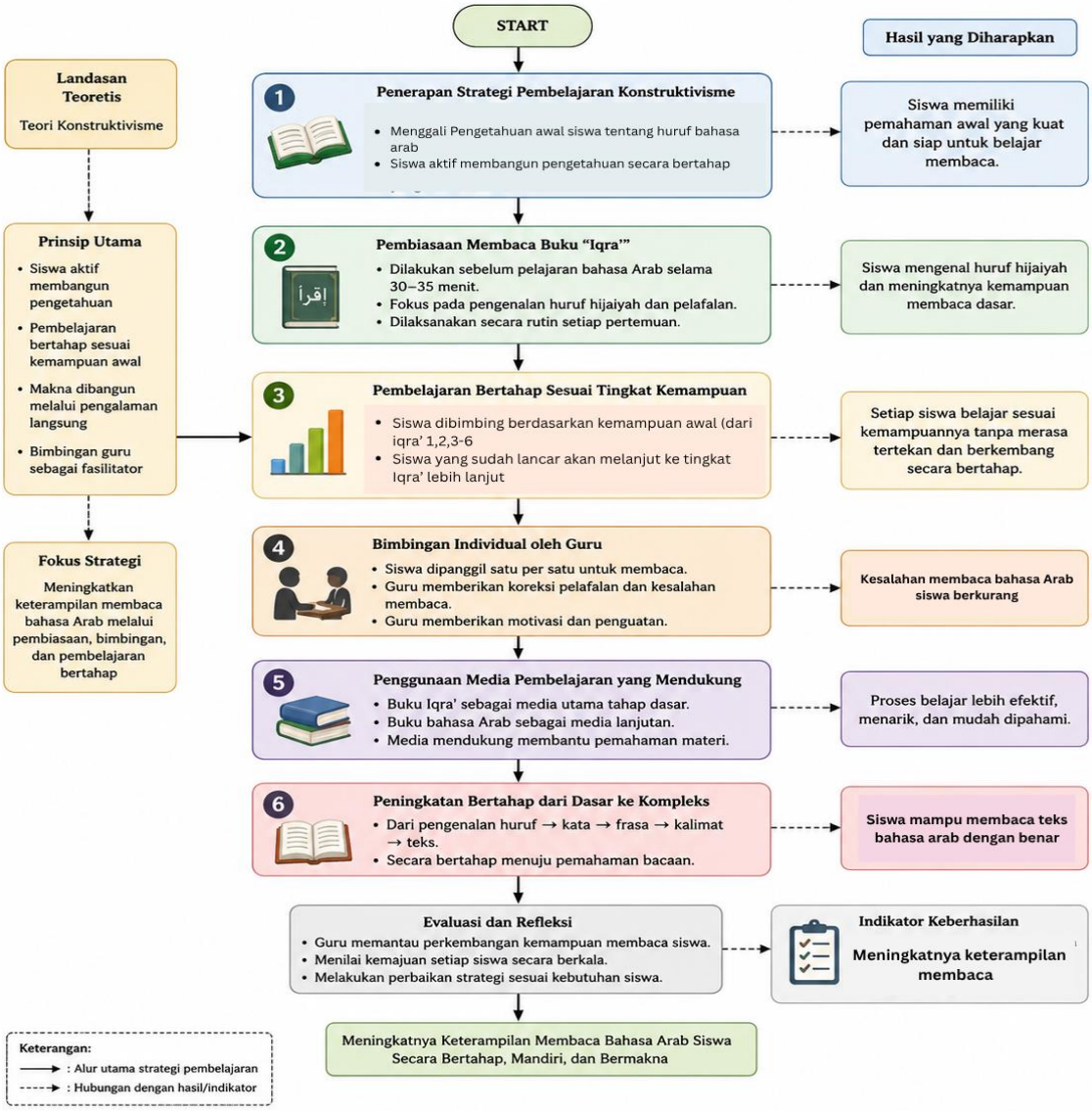

صورة ١. مخطط سير استراتيجيات تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة القراءة في المدرسة المتوسطة الإسلامية إيرا ميدان

المناقشة

تشير نتائج البحث إلى أن تعليم مهارة القراءة في مدرسة إيرا المتوسطة الأهلية ميدان يعتمد بشكل عام على مدخل بنائي (Constructivist Approach)، حيث يتم بناء المعرفة بصورة تدريجية تتناسب مع مستوى الطلاب وقدراتهم الفردية المختلفة. ويُفهم من ذلك أن عملية

التعلم لا تتم بطريقة تلقينية مباشرة من المعلم إلى المتعلمين، بل تقوم على مبدأ التدرج في بناء المعرفة من خلال ربط الخبرات السابقة بالخبرات الجديدة. كما أن هذا التوجه يعكس اهتمام المعلم بمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب في عملية التعلم، بحيث يتمكن كل طالب من التقدم وفق سرعته الخاصة دون الشعور بالضغط أو الصعوبة.

ويتوافق هذا التوجه مع نظرية فيغوتسكي (Vygotsky) التي تؤكد أن التعلم يكون أكثر فاعلية عندما يحدث من خلال التفاعل الاجتماعي داخل منطقة النمو القريب (Zone of Proximal Development)، حيث يحتاج المتعلم إلى دعم وإرشاد من المعلم أو الزملاء للوصول إلى مستويات أعلى من الفهم والإتقان (Vygotsky, 1978).

تُظهر نتائج الدراسة أن المعلم يعتمد على استراتيجية التعلم البنائي بوصفها الاستراتيجية الأساسية في تعليم مهارة القراءة. وتعتمد هذه الاستراتيجية على تحديد مستوى الطلاب أولًا قبل البدء في تقديم المحتوى التعليمي بشكل مباشر، مما يعني أن عملية التعليم لا تُقدَّم بصورة موحدة لجميع الطلاب، بل يتم تكييفها وفق قدراتهم ومستوياتهم المختلفة في التعلم.

ويُفهم من ذلك أن المعلم يقوم بدور الموجه والميسر لعملية التعلم أكثر من كونه ناقلًا للمعلومات فقط، حيث يساعد الطلاب على بناء المعرفة بأنفسهم تدريجيًا من خلال الأنشطة التعليمية المناسبة. وهذا يتماشى مع نظرية بياجيه (Piaget) التي ترى أن التعلم هو عملية نشطة يقوم فيها المتعلم ببناء المعرفة من خلال التفاعل مع البيئة المحيطة وإعادة تنظيم خبراته السابقة (Piaget, 1952). كما يؤكد برونر (Bruner) أن التعلم يحدث بشكل أفضل عندما يُسمح للطلاب باكتشاف المفاهيم بأنفسهم من خلال التعلم التدريجي القائم على الاستكشاف (Bruner, 2009).

تبيّن نتائج البحث أن تعويد الطلاب على قراءة كتاب "إقرأ" قبل بدء درس اللغة العربية يُعد من الاستراتيجيات المهمة في تنمية مهارة القراءة لديهم. ويتم تنفيذ هذا النشاط بشكل منتظم في بداية الحصة الدراسية لمدة تتراوح بين ٣٠ إلى ٣٥ دقيقة، مما يدل على أهمية هذا النشاط في بناء الأساس القرائي لدى الطلاب.

ويهدف هذا الإجراء إلى مساعدة الطلاب على التعرف على الحروف الهجائية العربية وإتقان نطقها بشكل صحيح، بالإضافة إلى تنمية القدرة على القراءة بشكل تدريجي ومنظم.

ويُلاحظ أن استخدام كتاب "إقرأ" يُسهم في تهيئة الطلاب نفسيًا ومعرفيًا قبل الدخول في محتوى الدروس الأساسية في كتاب اللغة العربية.

كما أن هذا التدرج في التعلم يتوافق مع نظرية اكتساب المهارات التي تؤكد ضرورة البدء من المهارات البسيطة ثم الانتقال تدريجيًا إلى المهارات الأكثر تعقيدًا (Gagne, 1985). بالإضافة إلى ذلك، فإن التكرار المستمر في التدريب يساعد على تعزيز الطلاقة القرائية وتقوية الذاكرة اللغوية لدى المتعلمين (Anderson, 2005).

توضح نتائج الدراسة أن عملية تعليم اللغة العربية تتم وفق مبدأ التدرج حسب مستويات الطلاب، حيث لا يتم التعامل مع جميع الطلاب على أنهم في مستوى واحد، بل يتم تصنيفهم وفق قدراتهم في التعرف على الحروف الهجائية والقراءة.

ففي حين يبدأ الطلاب الذين يعانون من ضعف في المهارات الأساسية من المستويات الأولى في كتاب "إقرأ"، ينتقل الطلاب الذين يمتلكون قدرات أفضل إلى مستويات أعلى وأكثر تقدمًا. ويهدف هذا الأسلوب إلى ضمان عدم تعرض الطلاب لصعوبات تعليمية تفوق قدراتهم الحالية، مما يساعد على خلق بيئة تعلم مناسبة لجميع المستويات.

ويُعد هذا الأسلوب متوافقًا مع مبدأ الفروق الفردية في التعليم، والذي يؤكد ضرورة مراعاة اختلاف قدرات المتعلمين واحتياجاتهم التعليمية (Richards & Rodgers, 2014).

أظهرت نتائج البحث أن المعلم يعتمد على استراتيجية التوجيه الفردي في تعليم مهارة القراءة، حيث يتم إعطاء كل طالب فرصة للقراءة بشكل مباشر أمام المعلم أو في مكان خاص للتوجيه. ويتيح هذا الأسلوب للمعلم تقديم ملاحظات مباشرة وفورية حول أداء الطالب.

ويشمل هذا التوجيه تصحيح الأخطاء في النطق، وتوضيح كيفية قراءة الحروف والكلمات بشكل صحيح، بالإضافة إلى تقديم الدعم المستمر للطلاب الذين يواجهون صعوبات في التعلم. كما يساعد هذا الأسلوب في تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم أثناء القراءة، ويجعلهم أكثر استعدادًا للمشاركة في الأنشطة الصفية. ويتوافق هذا مع نظرية التعلم الاجتماعي التي تؤكد أهمية التفاعل المباشر والتغذية الراجعة في تحسين عملية التعلم (Bandura, 1986).

تشير نتائج الدراسة إلى أن عملية تعليم اللغة العربية مدعومة باستخدام وسائل تعليمية متعددة، من أبرزها كتاب "إقرأ" وكتاب اللغة العربية المدرسي. وتُستخدم هذه الوسائل بشكل

متدرج وفق مراحل تعلم الطلاب، حيث يُستخدم كتاب "إقرأ" في المراحل الأساسية، بينما يُستخدم الكتاب المدرسي بعد اكتساب المهارات الأولية.

ويُفهم من ذلك أن تنوع الوسائل التعليمية يساعد في تبسيط المادة التعليمية وجعلها أكثر وضوحًا للطلاب، كما يسهم في تعزيز الفهم وتنمية القدرة على الاستيعاب. بالإضافة إلى ذلك، فإن استخدام الوسائل التعليمية بشكل متدرج يساعد على ترسيخ المعلومات في الذاكرة طويلة المدى لدى المتعلمين (Rumelhart, 2017).

تُظهر نتائج الدراسة أن عملية تعليم مهارة القراءة تتم وفق تسلسل تدريجي يبدأ من تعلم الحروف الهجائية، ثم الانتقال إلى نطقها بشكل صحيح، ثم قراءة الكلمات والمفردات، وصولًا إلى قراءة النصوص البسيطة.

ويُفهم من هذا أن عملية التعلم في هذه المدرسة تقوم على مبدأ التدرج المنظم الذي يهدف إلى بناء أساس قوي لدى الطلاب قبل الانتقال إلى المستويات الأعلى. ويساعد هذا الأسلوب على تقليل الصعوبات التي قد يواجهها الطلاب أثناء التعلم، ويجعل عملية اكتساب المهارات اللغوية أكثر استقرارًا وفاعلية. ويتوافق هذا مع نموذج اكتساب المهارات الذي يؤكد أهمية التدرج في التعليم لضمان تحقيق التعلم بشكل فعال (Gagne, 1985).

بشكل عام، تُظهر نتائج الدراسة أن نجاح تعليم مهارة القراءة لا يعتمد على استراتيجية واحدة فقط، بل هو نتيجة تكامل عدة استراتيجيات تعليمية تعمل معًا بشكل متناسق. وتشمل هذه الاستراتيجيات التعلم البنائي، والتدرج في تقديم المحتوى، واستخدام الوسائل التعليمية، والتوجيه الفردي، بالإضافة إلى التفاعل المستمر بين المعلم والطلاب.

ويُفهم من ذلك أن عملية تعليم اللغة العربية تكون أكثر فاعلية عندما تتمحور حول المتعلم وتراعي احتياجاته وقدراته المختلفة، مع توفير بيئة تعليمية داعمة تساعده على بناء المعرفة بشكل تدريجي. ويتماشى هذا مع الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغات التي تؤكد أهمية التعلم النشط والمتمركز حول المتعلم (Brown & Lee, 2025).

د. الخلاصة

بناءً على نتائج البحث، يمكن الاستنتاج أن استراتيجية تعليم اللغة العربية في مدرسة إيرا المتوسطة الأهلية ميدان قد أسهمت في تحسين مهارة القراءة لدى الطلاب من خلال تطبيق التعلم البنائي الذي يراعي القدرات الأولية للمتعلمين. وقد تجسدت هذه الإستراتيجية في تعويد الطلاب على قراءة كتاب »إقرأ «قبل بدء درس اللغة العربية، مع تنفيذ التعلم بصورة تدريجية، وتقديم التوجيه الفردي للطلاب وفق مستوياتهم المختلفة، واستخدام الوسائل التعليمية المناسبة. وأظهرت النتائج أن هذه الإستراتيجية ساعدت الطلاب على التعرف على الحروف الهجائية، وتحسين الطلاقة في قراءة النصوص العربية، وفهم المواد الدراسية بصورة أفضل، كما أسهمت في تعزيز ثقتهم بأنفسهم وزيادة مشاركتهم في عملية التعلم .كما كشفت الدراسة أن نجاح هذه الإستراتيجية يرتبط بعدة عوامل داعمة، من أبرزها الدور الفاعل للمعلم، وتوافر الوسائل التعليمية المتمثلة في كتاب «إقرأ» وكتاب اللغة العربية، ودعم إدارة المدرسة، إلى جانب دافعية الطلاب للمشاركة في أنشطة القراءة. وفي المقابل، واجهت عملية التطبيق بعض المعوقات، أهمها محدودية الوقت المخصص للتعلم وضعف ممارسة القراءة باللغة العربية خارج المدرسة. وتوصلت الدراسة إلى أن دمج برنامج تعويد قراءة كتاب «إقرأ» ضمن تعليم اللغة العربية يمثل نموذجًا تعليميًا فعالًا يمكن الإفادة منه في المدارس التي تعاني من ضعف مهارة القراءة باللغة العربية لدى المتعلمين، ولا سيما في المرحلة المتوسطة.

المراجع

Aini, H. Q. (2022). صعوبات التعلم في مهارة القراءة لتلاميذ الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٥ جومبانج. Maharaat Lughawiyyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, 1(3), 179–195. http://etheses.uin-malang.ac.id/36529/

Almelhes, S. (2024). Enhancing Arabic Language Acquisition: Effective Strategies for Addressing Non-Native Learners' Challenges. Education Sciences, 14(10), 1116. https://doi.org/10.3390/educsci14101116

Anderson, J. R. (2005). Cognitive psychology and its implications. Macmillan. https://books.google.co.id/books/about/Cognitive_Psychology_and_Its_Implication.html?hl=id&id=9P4p6eAULMoC&redir_esc=y

Bandura, A. (1986). Social foundations of thought and action. Englewood Cliffs, NJ, 1986(23–28), 2. https://books.google.co.id/books/about/Social_Foundations_of_Thought_and_Action.html?hl=id&id=DKK3AAAAIAAJ&redir_esc=y

Bisri Mustofa, A. H. (2016). Metode & Strategi Pembelajaran Bahasa Arab (Imam Muslimin (ed.)). UIN-Maliki Press. https://books.google.co.id/books/about/

Metode_Strategi_Pembelajaran_Bahasa_Arab.html?id=_VC3EQAAQBAJ&redir_esc=y

Brown, H. D., & Lee, H. (2025). Principles of language learning and teaching: A course in second language acquisition. Routledge. https://www.routledge.com/Principles-of-Language-Learning-and-Teaching-A-Course-in-Second-Language-Acquisition/Brown-Lee/p/book/9781032794907

Bruner, J. S. (2009). The process of education. Harvard university press. 'https://books.google.co.id/books/about/The_Process_of_Education.html?hl=id&id=Iaq5R8vPujAC&redir_esc=y

Derşevi, Muhammed, Tülü, A. ". (2021). دراسة المهارات اللغوية الأربع في سلاسل تعليم العربية للناطقين بغيرها؟ سلسلة "الكتاب في تعلم العربية" أنموذجاً. Turkey Journal Of Theological Studies, 5(1), 130–149. https://dergipark.org.tr/tr/download/article-file/1606678

Diah, H., & Ni'mah, M. A. (2023). Metode Contextual Teaching And Learning Dalam Pembelajaran Maharah Qira'ah. Revorma: Jurnal Pendidikan Dan Pemikiran, 3(1), 26–41. https://doi.org/10.62825/revorma.v3i1.35

Dynamic, T., Education, I., & Asia, S. E. (201 C.E.). THE DYNAMIC OF ISLAMIC EDUCATION IN SOUTH EAST ASIA. In N. Daulay (Ed.), Laporan Penelitian (1st ed.). Perdana Publishing. https://www.researchgate.net/publication/342237094_The_Dynamics_of_the_Development_of_Islamic_Education_in_Southeast_Asia

Gagne, R. M. (1985). The Conditions of Learning and Theory of Instruction. Holt, Rinehart, and Winston. https://books.google.co.id/books/about/The_Conditions_of_Learning_and_Theory_of.html?hl=id&id=c1MmAQAAIAAJ&redir_esc=y

Hasriadi. (2022). Strategi Pembelajaran (1st ed.). Mata Kata Inspirasi. https://balaiyanpus.jogjaprov.go.id/opac/detail-opac?id=336544

Hidayat, A. F. S. (2026). استراتيجيات التعلم عند أكسفورد (Oxford) للغة العربية لدى الطلبة المتفوقين وإسهاماتها في تكوين ثقافة التعلم في جامعة سلطان أجي محمد إدريس الإسلامية الحكومية سمارندا. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim. http://etheses.uin-malang.ac.id/84005/

Hidayat, A. F. S., Nukman, N., Sofian, G. Y., & Annisa, M. N. (2024). Keterampilan Berbahasa Arab dalam Literatur Akademik Indonesia: Tren Penelitian dalam Jurnal Terakreditasi SINTA (2018-2022). Borneo Journal of Language and Education, 4(1), 50–64. https://doi.org/https://doi.org/10.21093/benjole.v4i1.8085

Hidayat, A. F. S., Rahman, R. A., Akhirudin, A., & Annas, A. (2024). Varian Strategi Belajar Bahasa Arab pada Mahasiswa Berprestasi Akademik PBA UINSI Samarinda dalam Perspektif Model Oxford. Arabia, 15(2). http://dx.doi.org/10.21043/arabia.v15i2.22665

Ilat, I. P., Gioh, S., Moring, E., Kosegeran, L., & Makananging, M. (2024). Konsep Dasar , Faktor Pendukung dan Penghambat Strategi Pembelajaran Berbasis Masalah dan Implementasinya dalam Pendidikan. Ejournal Iakn Manado, 2(1), 6. https://doi.org/10.51667/jmpk.v4i2.2235

Miles, M. B., Huberman, A. M., & Saldaña, J. (2014). Qualitative Data Analysis: A Methods Sourcebook (3rd ed.). SAGE Publications.

https://books.google.co.id/books?id=powXBAAAQBAJ&printsec=frontcover&hl=id#v=onepage&q&f=false

Moleong, L. J. (2017). Metode Penelitian Kualitatif. In Remaja Rosdakarya Offset (36th ed.). Remaja Rosdakarya Offset. https://books.google.co.id/books?id=YXsknQEACAAJ

Nasution, S. & Z. (2018). Pengembangan Model Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Teori Konstruktivisme Di Perguruan Tinggi. Arabi:Journal of Arabic Studies, 3(2). https://doi.org/10.24865/ajas.v3i2.96

Nisa, U. K., Hidayat, A. F. S., Qoyyim, M. H. A., Suja, A., Tunaimah, S. K., Yulianti, N. P., Firdaus, M. Y. A., & Mulyono, E. R. (2022). Implementasi Metode Qira'ah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah Tsanawiyah Negeri Samarinda. Borneo Journal of Language and Education, 10–22. https://doi.org/10.21093/benjole.v2i2.5902

Piaget, J. (1952). The origins of intelligence in children. International Universities Press. New York (C1952) Pp, 352–354. https://books.google.co.id/books/about/The_Origins_of_Intelligence_in_Children.html?hl=id&id=H7MkAQAAMAAJ&redir_esc=y

Richards, J. C., & Rodgers, T. S. (2014). Approaches and methods in language teaching. Cambridge university press. https://books.google.co.id/books?id=HrhkAwAAQBAJ

Rumelhart, D. E. (2017). Schemata: The building blocks of cognition. In Theoretical issues in reading comprehension (pp. 33–58). Routledge. https://www.taylorfrancis.com/chapters/edit/10.4324/9781315107493-4/schemata-building-blocks-cognition-david-rumelhart

Sugiyono. (2013). Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D. Alfabeta. https://books.google.co.id/books/about/Metode_penelitian_pendidikan.html?id=oxmCnQAACAAJ&redir_esc=y

Sugrah, N. (2019). IMPLEMENTASI TEORI BELAJAR KONSTRUKTIVISME DALAM PEMBELAJARAN SAINS. Humanika, Kajian Ilmiah Mata Kuliah Umum, 19(2), 121–138. https://www.researchgate.net/publication/339564226_Implementasi_teori_belajar_konstruktivisme_dalam_pembelajaran_sains

Tania, E., Isnaini, R. L., Sunan, U. I. N., & Yogyakarta, K. (2023). Keterampilan Membaca Bahasa Arab : dalam Pendekatan Metakognitif. Jurnal Alfajuna, 7(2). https://jurnalftk.uinsa.ac.id/index.php/alfazuna/article/view/2764

Taufiq, M. & M. (2024). تصميم الوسيلة التعليمية العربية المعتمدة على الكتاب الإلكتروني في ترقية مهارة القراءة لدى طلاب الصف السابع في المدرسة الثانوية المحمدية الأهلية ٥٦ بنجاي. التدريس, ١٢(١), ٢٠٨–٢٢٩. https://doi.org/10.21274/tadris.2024.12.1.208-229

Vygotsky, L. S. (1978). Mind in Society: The Development of Higher Psychological Processes. Harvard University Press, Cambridge, MA. https://books.google.co.id/books/about/Mind_in_Society.html?hl=id&id=RxjjUefze_oC&redir_esc=y

الفقيه, ر. ن. س. م. ا. أ. ح. أ. (٢٠١٩). درجة تمكن معلمات اللغة العربية بمحافظة المخواة

من مهارات استخدام إستراتيجية التعلم النشط. مجلة البحث العلمي في التربية, ٢(١ .(
https://search.mandumah.com/Record/1032213

فامي, أ. ب. ق. ع. (٢٠٢٥). حضور نظرية التعلم البنيوية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط. مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب, ٩(١), ٤٨٧–٥٠١ .
https://asjp.cerist.dz/en/article/262512

مُحَمَّد سليمان بني خالد, هـ. ع. ا. ا. (٢٠٢٤). فاعلية استخدام نموذج التعليم البنائي في تدريس اللغة العربية في الاستيعاب القرائي والتفكير الناقد لدى طلبة الصف التاسع في دولة الكويت. المجلة الدولية للبحوث النفسية والتربوية, ٣(١), ٧١–٨٨ .
https://ijoper.com/index.php/ijoper/en/article/view/128